

## الباب الرابع

### استخدام الوسائل التعليمية للمهارة العربية السلبية

إن الوسائل التعليمية هي جزء لا يتجزأ من أنشطة التعلم في المدرسة. يعتبر وصف استخدام وسائل التعلم في تعلم المهارات السلبية الاستقبالية جهدًا إبداعيًا ومنظوميًا لخلق تجارب يمكن أن تعلم الطلاب.

#### أ. استخدام وسائل التعلم لمهارة الاستماع

##### ١. استخدام وسائل التعلم لمهارات الاستماع لمراحل التمييز السليم

تعلم تمييز الأصوات في مهارات الاستماع هو المرحلة الأولى في فهم مهارات الاستماع. تركز الوسائل المستخدمة على حاسة السمع أو الأصوات الصوتية. يمكن تنفيذ هذا النشاط مباشرة من قبل المعلم شفهيًا أو باستخدام جهاز تسجيل بصوت متحدث اللغة العربية.<sup>٧٥</sup>

حيث يتم نطق الصوت بشكل صحيح في تطبيقه أو صوت الناطقين باللغة العربية. يمكن إجراء تمرين التعرف هذا من خلال الاستماع إلى التمييز بين الأصوات العربية عن طريق مقارنة أزواج الكلام المتشابهة تقريبًا. على سبيل المثال:

<sup>75</sup> Ida Latifatul, *Tape Recorder sebagai Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan kerampilan Menyimak*, (jurnal studi keagamaan, pendidikan dan Humaniora, edisi 25-4-2018, hal 17.

يقول المعلم أو يلعب تسجيل، يطلب من الطالب أن يخمن ما إذا سمع صوت ق أو الكاف.<sup>٧٦</sup>

## ٢. استخدام وسائل التعلم لمهارات الاستماع للاستماع وتقليد المراحل

الغرض من الاستماع هو تدريب السمع على التعود على الاستماع إلى التعبيرات اللغوية. ومع ذلك ، من الناحية العملية ، تتبعها دائماً ممارسة النطق والفهم ، حتى هذا الأخير هو الغرض الرئيسي من الاستماع. لذلك ، بعد أن يتعرف الطلاب على الأصوات العربية ، يتم تدريبهم ليكونوا قادرين على فهم المعنى الوارد في الكلام. في المراحل الأولى ، يتم تدريب الطلاب على الاستماع والتقليد. يركز تمرين التقليد هذا على أصوات اللغات الأجنبية للطلاب. يمكن للمعلم تطبيق هذا النشاط شفهيًا أو باستخدام جهاز تسجيل بصوت متحدث اللغة العربية ، ثم يقلد الطالب.

<sup>76</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi* ....., hal. 138

فيما يلي بعض الأمثلة على هذا التمرين<sup>٧٧</sup>:

أ) التدرّب على نطق صوت القاف ق، فمثلاً

المعلم / تسجيل القراءة	يقلد التلاميذ
قِرْطَاسٌ	قِرْطَاسٌ
قَبْلٌ	قَبْلٌ
قَدَمٌ	قَدَمٌ

ب) تدرّب على نطق عدة أصوات قريبة من بعضها ، على سبيل

المثال:

المعلم / تسجيل القراءة	يقلد التلاميذ
خَبْرٌ	خَبْرٌ
حَبْرٌ	حَبْرٌ

<sup>77</sup> Ulin Nuha, *Ragam* ..... hal.82.

## ت) تمارين ترديد قصيرة طويلة

المعلم / تسجيل القراءة	يقلد التلاميذ
عَلِمَ	عَلِمَ
بَعِيدٌ	بَعِيدٌ

## ث) ممارسة النطق بحروف العلة

المعلم / تسجيل القراءة	يقلد التلاميذ
ضَرَبَ	ضَرَبَ
ضَرَبَ	ضَرَبَ

## ٣. استخدام وسائل التعلم لمهارات الاستماع في مراحل الاستماع والقراءة

يهدف هذا التمرين إلى تحديد مستوى أو حجم قدرة الطالب على

تحديد شيء مسموع ، سواء كان مناسبًا للكلمات التي يقرأها أم لا. هذا

التمرين يعمل فقط كتمرين في إتقان الاستماع ، ولكن أيضًا لإتقان

القراءة.

من أجل تمارين القراءة والاستماع ، ما يجب القيام به هو أن يستمع المعلم إلى القراءة المسجلة ، ويطلب من الطلاب قراءة النص بصمت بعد المادة التي يتم تشغيلها. في المستوى الأولي ، لا تزال المفردات التي يمتلكها الطلاب محدودة. لذلك ، يجب تكييف المادة المختارة مع قدرات الطلاب.<sup>٧٨</sup>

في هذه المرحلة ، يستمع المعلم إلى مادة القراءة التي تم تسجيلها ويقراً الطلاب النص بصمت بعد ما يتم سماعه. على مستوى المبتدئين ، فإن المفردات التي لم يكن الطلاب بها كثيرًا. لذلك ، يجب اختيار النصوص القصيرة ، والتي يمكن أن تكون في شكل محادثات يومية أو تعبيرات بسيطة. مثال:

### الحوار

سالم : السلام عليكم

احمد : و عليكم السلام

سالم : كيف حالك؟

<sup>78</sup> Ulin Nuha, *Ragam .....*, hal. 84.

احمد : الحمدل الله بخير، و انت كيف حالك؟

سالم : الحمدل الله انت بخير

احمد : ماذا تعمل يا سالم؟

سالم : انا اقرأ بعض الكتب، هل تكتب الرسالة يا احمد؟

احمد : نعم، اكتب الرسالة الصداقائي

#### ٤ . استخدام وسائل التعلم لمهارات الاستماع في مراحل الاستماع والفهم

المرحلة التالية هي أن يكون الطلاب قادرين على فهم النص المسموع. الوسائل المستخدمة هي الوسائل السمعية والبصرية أو الوسائل المرئية والمستمعة في نفس الوقت. تُعرف الوسائل المرئية والمسموعة باللغة العربية باسم *الوسيل السمعية والأداء السريّة*. و الوسائل السمعية البصرية, مثل الأفلام الناطقة, و يقسم عبد المنعم سيد عبد العال وسائل الإيضاح إلى نوعين: (١) ما تحتويه المتاحف المدرسية وبرامجها من نماذج, و صور, و رسوم, و خرائط, و الرحلة المدرسية, و الإذاعة, و المعمل اللغوي, (٢) ما يدخل في شرح المدرس من قصص, و أمثلة, و موازنات, و أوصاف و تجارب عملية.<sup>٧٦</sup> هذه الوسائل المرئية والمسموعة هي نوع من الوسائل التي

<sup>٧٦</sup> عبد المنعم سيد عبد العال, *طرق تدريس اللغة العربية*, (الفضالة: مكتبة غريب, د.س), ص. ٤٧.

تعتمد على الامتصاص الحسي. تشمل الوسائل المرئية والمسموعة البث

التلفزيوني وتسجيلات VCD والمسرحيات أو المسرحيات.<sup>80</sup>

يحتاج الطلاب إلى التدريب للاستماع إلى الأخبار

على الراديو والتلفزيون. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أيضًا تشغيل تسجيلات

لأنشطة معينة يتم عرضها في المختبر.

### ب. استخدام وسائل التعلم لمهارات القراءة

في فهم جميع أنواع المعلومات الواردة في الأشكال المختلفة للكتابة ، فإن

أنشطة القراءة ضرورية للغاية مع القدرة على قراءة المحتوى. بدون القدرة على

فهم محتوى النص ، لا يمكن استيعاب الكثير من المعلومات بشكل صحيح

وسريع. لذلك ، فإن القدرة على قراءة المحتوى هي الهدف الرئيسي لتعلم القراءة

في تعلم اللغة.

يمكن التعبير عن المعلومات المكتوبة المراد قراءتها وفهمها بأشكال مختلفة

من استخدام اللغة ، بدءًا من التعبيرات القصيرة مثل الجمل إلى التعبيرات

الأكثر اكتمالًا والأطول مثل الفقرات والمقالات إلى الكتب ، والتي لا يمكن

---

<sup>80</sup> Imam Asrori, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, ..... hal. 17.

فهمها إلا عن طريق القراءة. أما وسائل التعلم فيمكن استخدامها لتعلم مهارات القراءة وغيرها<sup>81</sup>:

### ١. بطاقات ونحوها

عادة ما تكون البطاقات مصنوعة من ورق صلب أو سميك ، وفي كل من الأمام والخلف توجد كلمات أو عبارات أو جمل أو تعابير . تُستخدم البطاقات لتدريب الطلاب على قراءة الكلمات أو الجمل أو التعبيرات المثالية دون تحليل ما يقرأ ولتنمية معرفة الطلاب بالمفردات وممارسة أنماط بنية اللغة والقراءة بصوت عالٍ . أنواع البطاقات كالتالي:

#### أ) بطاقات الأسئلة والأجوبة

استخدام هذه البطاقة هو تحديد مستوى فهم الطالب للنص . والخطوات هي كما يلي:

(١) تجهيز البطاقات حسب عدد الطلاب . كل وجه من وجوه

البطاقة مكتوب بعبارة ، بينما على العكس هو إجابة لسؤال

بطاقة آخر .

(٢) وزع البطاقات على جميع الطلاب

<sup>81</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* hlm. 69-73.

(٣) يطلب المعلم من الطلاب قراءة الأسئلة ، ويجاوب الطلاب

الآخرون العثور على الإجابة .

(٤) إذا وجد أحد الطلاب الإجابة ، فيحق لذلك الطالب قراءة

الأسئلة التي لديه ، وهكذا .

(ب) بطاقة التكاملية

استخدم هذه البطاقة لمعرفة مستوى فهم الطلاب .والخطوات

هي كما يلي :

(١) في الجزء الأمامي من البطاقة، يتم كتابة رقم واحد و عدد

من التحسينات و على غيرها من بطاقة

(٢) يوجه المدرس الطلاب لقراءة مقدمة البطاقة وهكذا .

(ج) بطاقة المفردات

استخدم هذه البطاقات لشرح مفردات أو جمل جديدة تعتبر

صعبة ومهمة .الخطوات في المقدمة تحتوي على المفردات أو

الجملة وفي الجزء الآخر تحتوي على صور تشرح المفردات أو

الجملة.

## (د) البطاقة المشغور

يتم إنشاء هذه البطاقة عن طريق لصق بنك الخد أو جدول الدرس أو جدول الرحلات أو جدول القطار أو نموذج التسجيل أو غيرها من النماذج المصغرة.

## ٢. معمل القراءة

تتكون مختبرات القراءة عادةً من عدد من الكتب الصغيرة التي تكون محتوياتها مواد لغوية مرتبة في تدرجات من البسيط إلى الصعب والتي يمكن أن تساعد الطلاب على القراءة بشكل أسرع والقراءة وفقاً لقدراتهم. تتكون المادة اللغوية من قصص قصيرة وأوراق علمية أو تاريخية مصورة. ثم يتم ترقيم الكتب حسب مستوى الصعوبة. بالإضافة إلى ذلك ، يتم إعطاء كل نهاية من الكتاب تمريناً يمكنه قياس قدرة الطلاب على القراءة لتحديد القراءة التالية.

سمعي أو سمعي بصري هناك وسائل أخرى يمكن استخدامها في تعلم مهارة القراءة هي بطاقات القراءة.<sup>٨٢</sup> بطاقة القراءة هي بطاقة

<sup>82</sup> Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2016), hlm. 177-179

مصنوعة من الورق وتحتوي على مواد تعليمية. فيما يلي خصائص بطاقة

القرارات:

أ. بطاقات التحفيز و التعليمات

بطاقات الرسائل التعليمية عبارة عن قطعة من الورق تكون

فيها جمل مكتوبة تحتوي على رسائل أو أوامر يجب أن يقوم

بها الطلاب.

ب. بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة

تحتوي هذه البطاقة على قصة قصيرة وتحتها مكتوب

سؤال وقائمة بالإجابات التي يجب على المرء اختيارها. يتم ترقيم

كل بطاقة ، ويجب على كل مشارك كتابة الإجابة الصحيحة في

دفتر الملاحظات الخاصة به. عدد البطاقات هو ثلث عدد

الطلاب فقط.

ج. بطاقات الإجابة من سؤال واحد

تحتوي هذه البطاقة على قصة قصيرة وسؤال واحد يجب

الإجابة عليه. عدد البطاقات يساوي عدد الطلاب بمحتويات

بطاقة مختلفة . يجب أن يجيب الطلاب على كل رقم بطاقة ، على سبيل المثال هناك عشرة أرقام بطاقات مما يعني عشرة أسئلة يجب أن يجيب عليها كل طالب .

#### د . بطاقات الفاز

تحتوي هذه البطاقة على أدلة مميزة لشيء يمثل السؤال الأساسي .

من البيانات السابقة يمكن الاستنباط أن الوسائل التعليم المستخدمة في تعليم المهارة السلبية يشمل على: (١) استخدامها في تعليم مهارة الاستماع عن طريق استخدام الوسائل السمعية و عادة الجمع بين الوسائل السمعية و البصرية؛ (٢) و استخدامها في تعليم مهارة القراءة عن طريق استخدام الوسائل البصرية فقط مثل البطاقة و الصور و الرسوميات .